رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة الجمعة(5341/7/21 هـ)عبدالرحمن البراك(19

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صلاة الجمعة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معهم. غفر له ما بينها وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم. هذا في - 00:00:20

دلالة على فضل التقدم لصلاة الجمعة الصلاة والانصات واستماع الخطبة وان هذه الامور مجموعة سبب لمغفرة ذنوبه. عشرة ايام الى اخرى وفضل ثلاثة ايام فهذا الحديث من احاديث الترغيب في المبادرة - 00:00:40

في السعي الى الجمعة المبادرة السعي الى الجمعة. وصلات ما تيسر ثم صلى الوقت ثم استماع الخطبة فهذه اعمال متعددة المشي الى الصلاة وصلاة ما تيسر من النافلة وصلاة الفريضة واستماع الذكر. فهل هي اعمال صالحة - 00:01:10

ترتب عليها مغفرة الذنوب مغفرة والمقصود مغفرة ما عدا الكبائر. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 00:01:40

الاعمال الصالحة انما تكفر الصغائر ولقول تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تناولون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:02:10

ثم اتوا الجمعة فصلى ما قدر له ثم اغتسل اقر من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له اثنين. نعم. ثم انصت حتى يبلغ الامام من خطبته. نعم. ثم يصلي معه غفر له - 00:02:40

ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم. فيعلن من هذا ان هذا الفضل لا يحصل الا لمن جمع فلو فرظنا ان حضر من حضر الجمعة لكن لم يغتسل. او حضر الجمعة متأخرا ولم يصلي - 00:03:00

او جاء متأخرا ولم يسمع الخطبة فانه لا يحزن له هذا الفضل وكماله وان كانت صلاته صحيحة وله حظهم من الاجر. لكن هذا الثواب المرتب الذي هو مغفرة الذنوب. اذا يعني الى الجمعة الاخرى وقول - 00:03:20

ايام هذا مرتب على مجموع هذه الاعمال من غسل وصلاة واستماع نعم واذا لم يصلي احسن الله اليكم. اذا لم يصلي الا تحية المسجد. صلى ما قدر له ايه ده؟ صلى ولا ما صلى؟ ابدا. لا صلى تحية المسجد فقط. خلاص تكفي. نعم - 00:03:40

يعني من طلوع الشمس هذا هو بداية النهار واحسن اليكم ان اتى الى الجمعة الافضل ان يشتغل بالصلاة ام قراءة القرآن الى ان يخرج الامام فصلى ما قدر له كان فيه اشارة الى التوضيب في الصلاة نعم. نعم. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

ما ذكر يوم الجمعة فقال فيه كان السلف كانوا يعني يكثرون من من الصلاة قبل دخول ولهذا نقول ان الجمعة ليس لها راتبة لكن يشرع التطوع بالصلاة قبل دخول الامام بلا تحديد يصلي الانسان ركعتين اربع ركعات في سلامين ست ركعات يصلي - 00:04:50

يمكن الانسان يفعل ما هو ما هو ما ينشط في من تلاوة القرآن او الصلاة. نعم والحديث والحديث في الارشاد الى الصلاة ثم صلى ما

كتب له نعم. نعم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي - 00:05:20

يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها متفق عليه. وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس - 00:05:50

الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم ورجح الدار قطني انه من قول ابي بردة. وفي حديث عبد الله بن سلامة وابن ماجة وجابر عند ابي داوود والنسائي انها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. كمل. في شيء؟ وقد نام - 00:06:10

الاخيرة وقد اختلف فيها الاكثر من اربعين قولا امليتها في شرح في شرح البخاري هذه الاحاديث فيها دلالة على ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي الا استجاب الله له اجاب الله دعاءه - 00:06:30

حديث ابي هريرة وابي موسى حديث عبد الله ابن سلام ولكن اختلف العلماء في تحديد هذه الساعة اي ساعة في الليل اي او اي ساعة مني مني من يوم الجمعة وحسبك ان - 00:06:50

الحافظ يقول يقتل البيئة على اكثر من اربعين قولا. كما كما اشار الى شبه هذا في ليلة القدر يقول امليتها في البخاري سرد والراجح من هذه الاقوال هما قولان وهما تضمنه حديث عبد الله ابن سلام وحديث ابي موسى - 00:07:20

واني استخير الله واجد ان وان كانت من اهل العلم يرجحون ما جاء في حديث ابي عبد الله ابن سلام من ان بعد العصر من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس. لكن هذا الاثر - 00:07:50

في قوة انهم من من حين يجلس الامام حتى يفرغ من الصلاة. وصلاة الجمعة هي افضل ما يفعل في ذلك اليوم فهي والله اعلم احق بهذه الساعة ساعة الاجابة وهي التي يتحقق فيها آآ يعني - 00:08:10

فعل الصلاة وهو قائم يصلي. اما ما بعد العصر ففيها اشتباه لانه ليس بوقت صلاة ولهذا تأول بنت اول ان المراد قائم يصلي يعني انه من جهة انتظاره للصلاة فله حكم المصلي. فتحتاج الى تأويل. وعلى كل حال فهما قولان - 00:08:30

لا ثالث لهما من آآ ان يدخل الامام الى ان تطوى الصلاة او من بعد صلاة العصر الى والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. كمل كمل شوية. سيخرج هنا عن الموضوع - 00:09:00

متى يدعون؟ يعني يدعو اثناء يعني خروج الامام فيها غرض كبيرة اذا دخل الامام قبل ان يصحى بالخطبة وفيما بين الخطبتين وبعد ما يفرغ من الخطبة اثناء الصلاة واثناء الصلاة في سجوده. نعم. احسن الله اليك - 00:09:20

عن جابر رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة رواه الدار يا اخي في تعليق الشيخ على موضوع الساعة في شي. ايه وقوله بيده يخففها كانه يعني قصيرة ليست طويلة. وهذه الاشارة يعني ترد على قول من يقول انها مما - 00:09:50

صلاة العصر الى غروب الشمس. لكن مع هلا رجح كثير من العلماء ما جاء في حديث عبد الله بن سلف. نعم طيب اذا قلت الله اكبر ولا سيما ما شاء الله مع اهل المؤذنين اللي - 00:10:20

ها لا تضيق على نفسك كبر وجهك خلوا عجبوا وادعي في القدر الذي يمديك ترفع يديك كلمة الله حتى فيما وانت تجيب الله اكبر هو يقول الله اكبر تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمه. ممكن؟ اه - 00:10:50

ايه دعا دعا عام مطلق. له ان يرفع يدها اليكم في الخطبتين. لا ما يحتاج يدعو بس. اذ كان عالما ان كان يتخذ لا ثم ثم ان في ربه ليديه اظهار لعمله فهو ينبغي - 00:11:30

يعني ان يكون دعاؤه سرا فيما بينه وبين ادعوا ربكم تضرعا تضرعا وخفي وخفية. نعم وهذه الساعة ثابتة احسن الله اليكم متنقلة كما يقول بعض الله اعلم عندك اربعين اخوان يقول لك لكن - 00:12:00

محدودة يا هالبث. يا انها كما جاء في حديث ابي موسى او كما جاء في حديث نعم يذكر لها يجب المشير اليها. نعم. الى هنا. نذكر قول الشارح احسن الله اليكم. قلنا عليها قال بسام - 00:12:20

رحمه الله تعالى ارجى آآ ارجى ساعة لساعة الاجابة ساعتان. ساعتان. احداهما حين يصعد الخطيب حتى تقضى الصلاة كما جاء ذلك

في حديث ابي بردة وهذا الوقت له ميزته باجتماع المصلين. يقول وهذا الوقف له ميزته باجتماع المصلين - 00:12:50
ميزة ميزته. نعم. له له ميزته باجتماع المصلين والاجتماع على العبادة له اثره في اجابة الدعاء كما ان هذه الساعة هي المقصودة من يوم الجمعة. وهي مقصودة نعم هي مقصودة للصلاة افضل ما ما - 00:13:10
يوم الجمعة هي صلاة الجمعة. نعم. وهي التي نادى الله المؤمنين بالسعي اليها. اما الساعة الثانية ما بين صلاة العصر وغروب الشمس. كما كما جاء ذلك في حديثي عبد الله بن سلامة وجابر. هذان الوقتان هما - 00:13:30
ما ارجى وقت لهذه الساعة الفاضلة؟ ذلك ان وقت صعود الخطيب نعم ابو لم يرجح احدى ساعتين ان لم يرجح ويلاحظ في ترجيح الساعة الاولى وقت الصلاة انها تكون متيسرة لعموم المسلمين - 00:13:50
اما في الساعة الاخرى فلا تتيسر الا لمن تفرغ لها وتهيأ لها وجلس ينتظر الصلاة صلاة المغرب. اما عن القول الاول حديث ابي موسى. فانه متيسر لكل من صلى اليكم وهو قائم يصلي مم يصلي يصلي وقائم يصلي حتى - 00:14:10
نعم. قال احسن الله اليكم هذان واغتنمهما ارجى وقت لهذه الساعة ذلك ان وقت الخطيب للمنبر للخطبة حتى تنقضي الصلاة هو ثمرة ذلك اليوم. وجدته فهو فضل فما فضل هذا الا لهذه العبادة الجليلة والذكر الكريم. اما بعد العصر فهو اخر النهار وهو ختام - 00:14:40
وانا النهار والجوائز توزع وتعطى في اخر العمل. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان كف عرقه رواه ابن ماجة. لاحظت الموازنة بين هذين الوقتين تجد يعني ما - 00:15:10
يقتضي ترجيح الرأي الاول والساعة الاولى اعني الذي هو وقت من دخول الامام حتى تقضى الصلاة. يعني المعاني التي ذكرت لتلك الساعة اعظم واكثر من المعاني التي يعني تفضيل او ترجيح ساعة ساعة اخر النهار. الاظهر - 00:15:30
والله اعلم بالصواب انها هي ساعة الصلاة. من دخول الامام حتى تقضوا الصلاة. وقت اقبال اجتماع وهو افضل يعني يعني صلاة الجمعة افضل ما يفعل في ذلك اليوم العظيم فهو احق بتلك الساعة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم الصنعاني ان ذكر فوائد - 00:16:00
قال وقد اختلف العلماء في هذه الساعة وذكر المصنف في فتح الباري قال العلماء ثلاثة واربعين قولا ويشير اليها وسيشير اليها وسردها الشارح رحمه الله في الشرح وهذا المغربي المغربي نعم - 00:16:30
عن ابي موسى آآ احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال بهم البيهقي وابن العربي وجماعة وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة وقال - 00:16:50
هو نص في موضع الخلاف. فلا يلتفت الى غيره. وقال النووي هو الصحيح بل الصواب قال المصنف وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي عين. الذي عين بل تكون في اثناء - 00:17:10
لقوله يقللها وقول وهي قليلة. نعم. وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت ان تنتقل فيه فتكون آآ فتكون ابتلاء نعم فيكون ابتداء ابتداء الخطبة مثلا وانتهائها انتهاء الصلاة. واما قوله انه رجح الدار قطني ان الحديث - 00:17:30
من قول ابي بردة فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا مرفوعا فانه لا مسرح لاجتهاد في تعيين اوقات له حكم الرفع احسن الله اليكم. ويأتي ما عله به الدارقطني قريبا - 00:18:00
محمد اخلاص الوقت. او من قال هما ساعتان؟ الرسول قال ساعة على كل حال اللي يبي احتاط يتحط هنا وهنا لكن نقول انه هما ساعتان ونجعل هذا يعني تعيين لهما وهي ساعة واحدة نعم. اما - 00:18:20
من يتحراها يتحرى الساعتين. مثل ما نقول في ليلة القدر انها في العشر. ومن لذلك يشرع قيام الليالي العشر للاحتياط لتحريها فمن قال ساعتين وتحراها في الحمد لله اخذ بالحزم واحتاط. على كل من نعم - 00:18:50
يرى ان هذه ساعة اجابة. وتلك ساعة اجابة. هذا هو معنى كلاهما ساعة اجابة لكن الشأن ما هي الساعة هي هي التي عناها الرسول يعني الرسول عن قول ساعة الساعة يحتاج الى القرآن نعم في - 00:19:20

قال ما في جديد خلافية يعني اذا رجحناهما فنأتي نقول لا تخرج عن هاتين الساعتين لكن لا يبقى يبقى التردد هل هي هذه او هذه ايش فيها - 00:19:50